

القانون العام
الدولة الجزائرية
والأطروحة الفرنسية

الشخصية الجزائرية الدولية
1561م - 1963م

الفهرس

- مقدمة 7
- الباب الأول: الشخصية الجزائرية الدولية قبل وأثناء الاحتلال 9
- الفصل الأول: مقتضى الدولة الجزائرية السيدة 12
- I- إيالة الجزائر 12
- أ- قراءة تاريخية 13
- ب- الظن بتواجد دولة، اعتراض ورأي 15
- II- دولة الأمير عبد القادر 21
- أ- القرائن القانونية 22
- أولا: العنصر السكاني الأمة والشعب 22
- ثانيا: ركن الإقليم المجال المكاني 25
- ثالثا: السلطة السياسية والدولية 26
- ب- انبعاث الدولة الجزائرية 29
- أولا: توافر قاعدة مادية «الإقليم» 29
- ثانيا: تواجد سلطة بمقتضى بيعة 30
- الشرط الموضوعي 31
- الشرط الشكلي 32
- ثالثا: ممارسة السلطة السياسية في المجال الداخلي 33

- 36 رابعا: مباشرة السلطة الدولية في المجال الخارجي
- 37 خامسا: الاعتراف الدولي
- 38 III- ماهية الدولة الجزائرية في ظل الاحتلال
- 39 أ- مؤدى الكفاح المسلح والنضال السياسي
- 41 ب- مضامين التشريعات الاستعمارية
- 42 ج- النظام السياسي والإداري
- 43 أولا: التكييف القانوني لإقليم الجزائر
- 44 - حالة الاحتلال العسكري
- 44 - وجهة نظر الفقه والقضاء
- 51 ثانيا: طبيعة نظام حكم المحتل
- 52 - حكم العسكر
- 53 - السلطة المدنية
- 56 ثالثا: مدلول المؤسسات التمثيلية
- 57 - المفوضيات المالية
- 58 - المجلس المالي
- 59 - مجلس الجزائر
- 61 الفصل الثاني: النظام المؤسساتي والإطار القانوني للثورة الدولية
- 62 I- الجبهة جسدت الشخصية الجزائرية
- 63 أ- ميلاد جبهة التحرير الوطني
- 64 ب- مبادئ الجبهة

أولا: الأهداف الداخلية	66
ثانيا: الأهداف الخارجية	66
ج- مؤتمر الصومام	69
II- مؤسسات الثورة الجزائرية	70
أ- السلطة التشريعية (برلمان الثورة)	71
ب- السلطة التنفيذية للجهة	75
أولا: لجنة التنسيق والتنفيذ	75
ثانيا: الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية	77
III- الثورة التحريرية والقانون الدولي	81
أ- التكيف القانوني للثورة الجزائرية	81
أولا: القرائن القانونية	82
ثانيا: الدلائل الأخرى	84
IV- التعارض الصارخ بين العقيدتين	86
أ- العقيدة الفرنسية	86
أولا: الجانب العملي	87
ثانيا: الاجتهاد القضائي الفرنسي	89
V- العقيدة الجزائرية	91
أ- موقف المجتمع الدولي	92
أولا: أهمية الثورة الجزائرية	92
ثانيا: الدعم المادي والتأييد المعنوي	92

ب- الاعتراف الدولي	93
ج- الصبغة القانونية للثورة الجزائرية	95
الفصل الثالث: الطبيعة القانونية لاتفاقيات إيفيان	97
I- مضامين اتفاقيات إيفيان	97
أ- المقتضيات السياسية والقانونية	100
أولاً: وقف القتال	100
ثانياً الفترة الانتقالية	100
ثالثاً: الحريات العامة	101
رابعاً: الجنسية	101
ب- مقتضى العلاقة قائم على أساس المنفعة المشتركة	102
II- مناقشة مضمون السيادة	103
أ- مدلول الاستقلال بالتعاون	103
ب- طبيعة الاعتراف بالشخصية الجزائرية الدولية	105
ج- القيود الواردة في اتفاقيات إيفيان	106
II- الرؤية المزدوجة للاستفتاء	108
أ- النظرة الفرنسية	108
ب- النظرة الجزائرية	109
الباب الثاني: الشخصية الجزائرية ما بين المرحلة الانتقالية وإقرار الدستور الكبير الأول 1963	111
الفصل الأول: المؤسسات المؤقتة والاستفتاء على تقرير المصير	113

I- التنظيم المؤقت للسلطات العامة	113
أ- الهيئة التنفيذية المؤقتة	114
أولا: نشأتها - تشكيلتها	114
ثانيا: صلاحيتها	116
ثالثا: هيمنة الجبهة على الهيئة التنفيذية	117
رابعا: الطبيعة القانونية للهيئة التنفيذية	118
ب- المحافظ السامي	119
ج- محكمة الأمن العام	120
II- ماهية الاستفتاء	120
أ- اللجنة المركزية للمراقبة	121
ب- اللجنة الولائية للمراقبة ومكتب التصويت	122
ج- موضوع الاستفتاء	122
د- نتيجة الاستشارة الشعبية	123
هـ- الاعتراف بالدولة الجزائرية	123
III- المجلس الوطني التأسيسي	124
أ- الأحوال التي أدت إلى تأجيل الانتخابات التأسيسية	125
ب- الانتخابات التأسيسية	126
ج- التشكيلة الاجتماعية للمجلس	128
د- الجانب التنظيمي للمجلس	129
الفصل الثاني: تنظيم السلطات بحكم الدستور الصغير 1962	130

I- مدى صلاحية تعيين ومراقبة الحكومة	130
أ- إجراء تسليم السلطة	131
أولاً: من قبل الهيئة التنفيذية المؤقتة	131
ثانياً: من طرف الحكومة المؤقتة	131
ب- دخول الحكومة في العمل	132
ج- نطاق اختصاص المجلس	136
د- تراجع سلطة الجمعية التأسيسية	137
II- إبعاد المجلس التأسيس عن إعداد الدستور	140
أ- سلب الحزب ما للمجلس من اختصاص	141
ب- أودع الدستور على شكل اقتراح برلماني	142
ج- الاستفتاء الدستوري	144
III- قراءة للدستور الجزائري	144
أ- الأثر الهائل للدستور	145
ب- أحكام ومحددات دستور 1963	146
الخاتمة	151
الملاحق	153
- دستور 10 سبتمبر 1963 «ديباجة ونصا»	154
- قراءة للدستور الصغير 1962 «باللغة الفرنسية»	168
- مشروع القانون المتعلق بسلطات المجلس التأسيسي الوطني	174
- النظام الداخلي للمجلس التأسيسي «باللغة الفرنسية»	175

- مراقبة المجلس التأسيسي عن طريق وضع مسؤولية الحكومة محل ثقة
«باللغة الفرنسية» 175
- نقل السلطات إلى المجلس الوطني التأسيسي «باللغة الفرنسية» 177
- الإعلان عن النظام الجمهوري من قبل المجلس التأسيسي «باللغة
الفرنسية» 179
- لائحة تعيين الحكومة+الإعلان عن نتائج الاستفتاء الدستوري 1963
«باللغة الفرنسية» 182
- المراجع 211
- فهرس تفصيلي 216
- الفهرس 217

تم بعون الله وحده

فهرس تفصيلي

يتضمن هذا الكتاب مقدمة تحليلية حول الموضوع محل الدراسة مع ربط ذلك بالتأكيد على سيادة الدولة الجزائرية قبل الاحتلال: شخصية الجزائر الدولية الذي تولد عنه استعمار استيطاني، وعليه:

الباب الأول: يخصص إلى تناول الجانبين القانوني والسياسي للدولة الجزائرية قبل وأثناء الاحتلال: البحث يدور حول شخصية الجزائر الدولية، ثم نتعرض إلى اتفاقيات إيفيان.

الباب الثاني: نفرده لدارسة الوضع القانوني والسياسي للدولة الجزائرية ما بين المرحلة الانتقالية وإقرار دستور عام 1963.

لذلك كله، وضعنا خطة محدّدة بدقة لهذا الموضوع، الذي له أهمية قانونية وسياسية وتاريخية، وهي تتولد على الترتيب التالي: